أمْـر

صرخ ملك الغربان المتوج في جموع رعاياه :

ـ اثبتوا لبنى البشر أننا أمة مثل كل المخلوقات؛ نسعد ونحزن، نأكل ونشرب، اثبتوا لهم أن الشؤم نابع من أنفسهم، لسنا غربان شؤم كما يقولون. طيروا أسرابا.. انشروا البهجة وليصدرن من حناجركم صوت يطرب الآذان ويمتع العقول. وإياكم أن تصدروا صوت نعيق.

طارت الغربان في ثقة تنفيذا لأمر الملك، بشكل جعل الناظر لها يشعر سرورا في النفس ..

وانبعثت منها أصوات تمايل لها نخيل الوادي طرباً. لكنْ ما إن ظهر في دائرة رؤيتها جيفة حقيرة حتى اختطفت من قيد اللحظة.. وجعلت تحوم حولها مصدرة أًصوات نعيق مفزع، وأخذت تحط على الأرض وتتقاتل..وعلى مقربة منها ولّى مزارع عجوز يعمل فى حقله هارباً

وأخذ يردد :

غربان شؤم ... غربان بيْن.